

**ملتقى وطني حول : العملية التعليمية التعليمية في  
ظل المقاربة بالكفاءات**



جامعة زيان عاشور بالجلفة



مخبر استراتيجيات الوقاية و مكافحة المخدرات في الجزائر  
بالتنسيق مع فرقة بحث CNEPRU حول المقاربة بالكفاءات

**"إشكالية التقويم وفق المقاربة بالكفاءات ( دراسة ميدانية على مستوى مرحلة التعليم  
الابتدائي. ولاية بجاية- أساتذة السنوات الأولى و الثانية ابتدائي - نموذجاً-"  
ملخص الدراسة باللغة العربية:**

جاءت هذه المداخلة لمعرفة إشكالية التقويم وفق المقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الابتدائي، بمعنى آخر ماهي الصعوبات التي يواجهها أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي في تطبيق التقويم وفقاً للمقاربة بالكفاءات على ضوء مناهج الجيل الثاني؟ للإجابة على هذا التساؤل طرحت عدة فرضيات، تم التحقق منها من خلال إتباع الإجراءات المنهجية التالية : تمت الدراسة على عينة بلغ حجمها 120 أستاذ يدرسون السنوات الأولى والثانية ابتدائي و هذا في ابتدائيات غرب مدينة بجاية ( مقاطعة سيدي عيش، أقبو، مقاطعة تازمالت، مقاطعة اغيل أعلي)، والتي اختيرت بطريقة قصدية. وتتمثل أدوات الدراسة في إستبيان يقيس "الصعوبات التي يواجهها أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي في تطبيق التقويم وفق المقاربة بالكفاءات على ضوء مناهج الجيل الثاني" (من تصميم الباحثين). و توصلت الدراسة إلى أن الصعوبات التي يواجهها أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي في تطبيق التقويم وفق المقاربة بالكفاءات على ضوء مناهج الجيل الثاني هي نوعين:

- صعوبات متعلقة بأساتذة مرحلة التعليم الابتدائي أنفسهم، أي هناك نقص في تكوينهم تطبيقاً للتقويم وفق المقاربة بالكفاءات على ضوء مناهج الجيل الثاني، كذلك مؤهلاتهم الأكاديمية لا تمكنهم من تطبيق التقويم وفق المقاربة بالكفاءات على ضوء مناهج الجيل الثاني، كذلك تصريحهم بأن الخبرة المهنية تلعب دوراً في التمكن من تطبيق التقويم وفق المقاربة بالكفاءات على ضوء مناهج الجيل الثاني.
- صعوبات متعلقة بالممارسة التقييمية في الميدان لأساتذة مرحلة التعليم الابتدائي، أي صعوبات متعلقة بتطبيق شبكات التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات المبرمجة، وصعوبات متعلقة بتطبيق التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات في المجالات المعرفية والمجالات الأدائية النفسية الحركية للمتعلمين، وكذلك صعوبات متعلقة:- بتحديد آليات و فترات التقويم-بناءً وضعيات التقويم- بقياس نواتج التعلم.

**Abstract:**

This study aims: to know the most important obstacles, which are the teachers of primary faced in the application of the evaluation in competency based approach with the second generations' programmers.

We have used the descriptive method to our research and it represents with a sample of two hundred, which are selected systematically. (in the East of bejaia: Sidaich, Tazmalt and Ighil Ali) Using for that a questionnaire in order to show all these main obstacles, which have many results that concerned the application of evaluation in the second generations' programmers, which faces the teachers in different specialties, studies and backgrounds.

The second difficulty it concerns how this evaluation is applied by the knowledge of the teachers and when we use it in order to measure the results of the process of learning.

## 1- مقدمة وإشكالية الدراسة:

تسعى معظم الدول إلى تطوير العملية التعليمية التعليمية وتحديثها لتلبية متطلبات التطورات الحديثة، ولأن هذه العملية متحركة ومتطورة ومتغيرة بحكم تطور الحياة والمجتمعات، فقد شمل تطوير شامل لجوانب العملية التعليمية التعليمية ليكون التعليم محققا لطموحات الأمة ملبيا لآمالها وتطلعاتها في حياة أكثر رقيا وتطورا وازدهارا، وتحديث المناهج وتطوير عناصرها من الأهداف أو النتائج العامة والخاصة للمناهج - استراتيجيات التدريس والتقييم هو السبيل الأمثل لتطور التعليم ولمعرفة مدى ما تحقق من الأهداف المنشودة في العملية التربوية من خلال تنوع أساليب التقييم لكي يساير روح العصر وتحقيق الغايات والطموحات.

وقد شهد التقييم تغيرات جوهرية في مفاهيمه ومبادئه الأساسية وفي منهجياته وأساليبه وتقنياته خلال العقود القليلة الماضية فقد اهتم الخبراء بابتكار طرق وأساليب ترشيد وتوجيه عمليات التقييم. ويرى العديد من المختصين أن المقارنة بالكفاءات يشارك الأستاذ والمتعلم في تحديد معايير التقييم حيث يعتبر الأستاذ والمعلم محور العملية التعليمية التعليمية و يكمن دور التلميذ في قدرته على التمييز من خلال ما يعبر عنه من معارف ومهارات حسية حركية، و ما يبيده من مواقف أي المكونات التي تحقق فيها نجاحا وفي هذه المقارنة يكون التلميذ على وعي بما هو بصدد تعلمه وبما كان قد اكتسبه ومن هنا يكون باستطاعته أن يساهم في وضع معايير التقييم (محمد بوعلاق، 2004:138).

تستلزم المقارنة بالكفاءات من المعلم تطبيق التقييم بكل أشكاله الذي يتطلب تحديد أهداف و معايير خاصة بالكفاءات المقصودة، مما يسمح للمعلم من الإطلاع على نقاط الضعف و نقاط القوة الخاصة بتعلم المتعلم من جهة وبتعليمه من جهة أخرى.

وعملت الجزائر على تحسين العملية التعليمية التعليمية حيث شرعت وزارة التربية الوطنية في تطبيق مناهج الجيل الثاني في مرحلة التعليم الابتدائي وهذا لسنوات الأولى والثانية ابتدائي في مرحلة التعليم الابتدائي و السنة الأولى متوسطة بالنسبة لمرحلة التعليم المتوسط، ضمن آخر الإصلاحات التي شرعت في تطبيقها من الموسم 2004/2003 والتي تم من خلالها تبني بيداغوجية جديدة تنتظم حول

المقارنة بالكفاءات، ويتجلى ذلك من خلال الأهمية المعطاة لجانب التقويم التربوي الذي يعتبر أحد أهم المداخل الحديثة لتطوير التعليم، حيث به يتم التعرف على أثر كلما تم التخطيط له وتنفيذه من عمليات التعليم؛ إلا أن على مستوى الممارسة فإن التقويم لم ينل الاهتمام الكافي خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، كما أن معظم المعلمين يواجهون صعوبات في تطبيق المقارنة بالكفاءات، وبالتالي كيفية تقويم كفاءات المتعلمين، نظرا لحركياته وصعوبة تنفيذه في الميدان.

و هذا ما دفعنا إلى محاولة معرفة إشكالية التقويم وفق المقارنة بالكفاءات في مرحلة التعليم الابتدائي وذلك من خلال طرح التساؤل العام التالي:

ماهي الصعوبات التي يعاني منها الأساتذة في مرحلة التعليم الابتدائي عند تطبيق التقويم في ظل المقارنة بالكفاءات على ضوء الجيل الثاني؟  
منه تم طرح التساؤلات الفرعية التالية:

#### ❖ التساؤل الأول:

"هل يعاني أساتذة التعليم الابتدائي عند تطبيق التقويم في ظل المقارنة بالكفاءات على ضوء الجيل الثاني، من صعوبات متعلقة بهم (تكوينهم، مؤهلاتهم الأكاديمية، خبراتهم المهنية)؟"

#### ❖ التساؤل الثاني:

"هل يعاني أساتذة التعليم الابتدائي عند تطبيق التقويم في ظل المقارنة بالكفاءات على ضوء الجيل الثاني، من صعوبات متعلقة بالممارسة التقييمية في الميدان؟"

#### أولاً- الإطار النظري و المفاهيم الأساسية للدراسة:

##### 1- مفهوم التقويم في المقارنة بالكفاءات :

##### 1-1- مفهوم المقارنة بالكفاءات:

- المقارنة : هي تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز في ضوء خطة أو إستراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب من طريقة وسائل ومكان وزمان وخصائص المتعلم والوسط والنظريات البيداغوجية ( فريد حاجي ، 2005 ، ص: 13).
- المقارنة بالكفاءات : حسب محمد بوعلاق " هي بيداغوجيا وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية ، ومن ثم فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح، وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها للاستعمال في مختلف مواقف الحياة " ( محمد بوعلاق ، 2004 ، ص: 20).

##### 1-2- مفهوم التقويم التربوي:

#### ❖ تعريف التقويم التربوي:

هو عملية الحكم على مدى تحقيق أهداف أي نظام أو مؤسسة تعليمية، وهو أيضا عملية منهجية تقوم على أسس عملية تستهدف إصدار الحكم بدقة وموضوعية على مداخلات وعمليات ومخرجات أي نظام تعليمي وتحدد مراحل القوة والقصور في كل منها واتخاذ ما يلزم من قرارات وإجراءات لعلاج وإصلاح ما يتم تحديده في مواطن القصور.

كما يعرفه (Gronlund) **جرونلند (1976)** "بأنه عملية منهجية تحكم على مدى ما تحقق من الأهداف التربوية من قبل التلاميذ وأنه يتضمن وصفا كميا وكيفيا ، بالإضافة إلى إصدار حكم على القيمة". ( مصطفى نمر دعمس ، 2008، ص:10).

وبشير مصطفى نمر دعمس بأنه " هو وسيلة لمعرفة مدى ما تحقق من الأهداف المستوردة في العملية التعليمية ومساعدة في تحديد مواطن الضعف والقوة وذلك بتشخيص المعوقات التي تحول دون الوصول إلى الأهداف وتقديم المقترحات لتصحيح مسار العملية التربوية وتحقيق أهدافها المرغوبة " (مصطفى نمر دعمس، 2008 ، ص:12).

#### ❖ أنواع التقويم:

تعددت أنواع التقويم بتعدد تصنيفاته ، فهناك تصنيف كمي يتحدد بحسب عدد القائمين بعملية التقويم وطبيعة المعلومات ونوعية المحكات ( المعايير ) والتقويم المعتمد على الكفاءات، والتقويم حسب الطرف المقوم القائمين بعملية التقويم وهي جهة مختصة وحسب تفسير نتائج الاختبار وتصنيف عملية التقويم في ضوء الأهداف التي تركز عليها إلى ثلاثة أنواع هي : ( حاجي فريد، 2005، ص:19).

أ- **التقويم التشخيصي**: وهو إجراء يقوم به الأستاذ في بداية كل درس ، أو مجموعة من الدروس أو في بداية العام الدراسي من أجل تكوين فكرة على المكتسبات المعرفية القبلية لطلابه ومدى استعدادهم لتعلم المعارف الجديدة.

ب- **التقويم التكويني البنائي**: وهو إجراء يقوم به الأستاذ أثناء التدريس يمكنه من تتبع مراحل الفعل التعليمي ورصد حالات التعليم والتعلم والتأكد من مدى تحقق الأهداف التربوية .

ج- **التقويم الختامي أو التحصيلي الشامل**: وهو العملية التي ينجزها الأستاذ غالبا في نهاية البرنامج التعليمي ن ومن ثمة إصدار حكم نمائي على مدى تحقق الأهداف التربوية المنشودة .

#### 1-3- مفهوم التقويم وفق المقاربة بالكفاءات :

إن التقويم كما ذكر سابقا هو أداة تستعمل في خدمة التعلم وتحسين المسار التعليمي للمتعلم بدل استخدامها في الانتقاء والتصنيف وتتطلب المقاربة بالكفاءات اللجوء إلى طريقة تقويم فعالة حيث يعتبر هذا التقويم مسعى يرمي إلى إصدار الحكم على مدى تحقيق التعليمات المقصودة ضمن النشاط اليومي للمتعلم بكفاءة واقتدار ، وبعبارة أوضح هو إصدار الحكم على مدى كفاءة المتعلم التي هي بصدد النمو والبناء من خلال أنشطة التعلم المختلفة.

## ❖ المعيار:

يعرفه (Roegiers) روجرس (2000) بأنه خاصية وصياغته تتطلب تحديد هذه الخاصية وذلك باستعمال: اسم اصطلاح عليه إيجابا أو سلبا مثال ( الملائمة، الانسجام، الدقة)، وتتفرع المعايير إلى معايير الحد الأدنى ومعايير الإتقان وذلك بين مستوى تملك التلاميذ للكفاءات والمفاضلة بينهم. (خير الدين هني، 2005، ص: 188).

أ- معايير الحد الأدنى: وهذا النوع من المعايير يكشف عن مدى ما حققه التلاميذ من حد أدنى في تعليماتهم، يعد هذا المعيار معيارا إرشاديا يقرر من خلاله أن المتعلم أهل للنجاح أو الإخفاق، ويحول عدم تملكها دون مواصلة التعلم.

ب- معايير الإتقان: وتعد هذه المعايير غير ضرورية للتصريح بنجاح لتلاميذ ولكنها معايير تمكن من الكشف عن مستوى أداء كل تلميذ ومن ثم المفاضلة بينهم وعدم تملكها لا يحول دون مواصلة التعليم.

## ❖ خصائص التقويم وفق المقاربة بالكفاءات:

المبدأ الأساسي لتقويم الكفاءات هو أن يجري هذا التقويم في إطار سياق معنى التقويم السياقي بمعنى: (محمد الطاهر وعلي، 2006، ص: 218)

- تجسيد وضعية التقويم في مهمة يقترحها المعلم وينقدها التلميذ.
- اتسام وضعية التقويم بالشمولية والتي تسمح بتجديد كل موارد المتعلم (مهارات، معارف، قدرات) وبذلك يتميز التقويم بالكفاءات عن نماذج التقويم التقليدية بأنه تقويم يركز على أداء المتعلم، ومدى قدرته على توظيف المكتسبات القبلية ضمن وضعية جديدة يشكل مشكلا بالنسبة له، كما يتميز التقويم بالكفاءات بالتركيز على الأخطاء (التعثرات واعتبارها وسيلة للتعلم يستغلها المعلم في تعديل المسار التعليمي للتلميذ.

## ❖ كيفية التقويم وفق المقاربة بالكفاءات :

قبل البدء بعملية التقويم لابد من تحديد العمليات أو الخطوات التي يجب أن يقوم بها المعلم حتى يستطيع القول أنه قام بعملية التقويم بالكفاءات وتتحدد هذه الخطوات بالإجابة عن التساؤلات التالية: (محمد طاهر وعلي، 2006، ص: 219).

- ماذا أقوم؟ متى أقوم؟ وما هي الوسائل المعتمدة في التقويم؟
- ماذا أقوم؟ تتم تقويم الكفاءة من خلال وضع المتعلم أمام وضعية معقدة وهي وضعية تعلم إدماجية تتوفر فيها المميزات التالية:

- ✓ وضعية تسمح بتقويم الكفاءات.
- ✓ تتيح توظيف المكتسبات السابقة.
- ✓ ذات دلالة بالنسبة للمتعلم أي مستمدة من واقعه.
- ✓ أن تكون درجة تعقيدها تتماشى وقدرات التلاميذ

- متى أقوم ؟: أن التقويم بالكفاءات ملازم للعملية التعليمية التعلمية وليس خارجا منها، وبذلك فإنه يأتي على ثلاثة أشكال طبقا للمرحلة التي يطبق فيها قبل بداية التعلم أو خلالها أو عند نهايتها حيث نجد: (محمد الطاهر وعلي، 2006 ص: 221)

#### \*التقويم التشخيصي:

والهدف منه الحكم على مدى تملك التلاميذ للكفاءات القاعدية السابقة وهي حالة عدم التحكم فيها يعد المعلم أنشطة العلاج والاستدراك.

#### \* التقويم التكويني:

والهدف منه هو مساعدة المتعلم العاجلة وإخباره بصفة مسترسلة و مرحلية عن صعوبات التعلم ودرجة تطوره ، فهو إجراء عملي يمكن من التدخل لتصحيح مسار التعليم والتعلم .

#### \* التقويم التحصيلي:

والغرض منه تأهيل المتعلم بالتأكد من مدى تحكمه في الموارد الضرورية الناقصة بالكفاءة وتقويمها من حيث مدى نجاعتها لمعالجة وضعية معقدة.

#### ❖ الوسائل المعتمدة في تقويم الكفاءة:

إن تقويم الكفاءة مسألة في غاية الأهمية والصعوبة إذ تتجاوز إصدار حكم باستعمال الأسئلة فتقويمها يتطلب وضع شبكات للتقويم فردية أو جماعية.

#### \*شبكات التقويم الفردية :

يتم التقويم الذاتي للكفاءات بواسطة شبكات فردية تتيح للتلميذ إمكانية تقويم أدائه وقدراته بنفسه فيقف على ما حققه من تقدم في اكتساب كفاءة من الكفاءات ، كما يستطيع تحديد مواطن القوة و مواطن الضعف لديه في اكتساب كفاءات أخرى ، ويتميز هذا التقويم بكونه لا يدل بنقطة بل يدل على الحكم الذي يصدره التلميذ على ذاته ، وحول خطواته من أجل التعديل والتحسين ( محمد بوعلاق ، 2006 ، ص: 193).

#### \* شبكات التقويم الجماعية:

ويتم فيها تقويم التلميذ من خلال العمل الجماعي بملاحظة وضعيات التعلم المختلفة ، وتحليل التفاعلات ضمن المجموعة ورصدها بواسطة شبكة الملاحظة وتسجيل البيانات في دفتر متابعة الأنشطة وتقويم العمل الجماعي يتيح للتلميذ اختيار مدى نجاح كفاءته في المشاركة في انجاز العمل ، ويستخلص من تقدير زملائه جوانب القصور وجوانب القوة في أدائه فيعمل على تحسين خطوات تعلمه ويعدل من مساره التعليمي ( وزارة التربية التونسية ، 2006 ، ص1).

#### ❖ كيفية إعداد شبكة التقويم وفقا للمقاربة بالكفاءات:

تعرف شبكة التقييم على أنها أداة تسمح بحصر العمليات والأفعال التي تحدث في وضعيات تعليمية معينة ، واستخدامها لأغراض تقييمية ويتطلب إعداد هذه الشبكة أربع جوانب هامة : ( محمد الطاهر وعلي، 2006، ص: 222 ).

- تحديد المهمة .

- ضبط المؤشرات.

- تحديد معايير التقييم.

- إعداد سلالمة التقدير

❖ وظائف الاختيار في التقييم وفق المقاربة بالكفاءات: ( محمد بوعلاق، 2006، ص: 194).

**\*الوظيفة الإشهادية :**

وهي تهدف إلى القيام بكشف شامل للمكتسبات الخاصة بالتعلمات التي من المفروض أنها اكتملت وتبعاً لذلك سيسند عدد يتم بمقتضاه الحكم على نجاح التلميذ أو إخفاقه ، كما سيسمح بتحديد مدى تملك التلميذ للمكتسبات المقيمة من خلال الاختبارات الفصلية ( ديسمبر، مارس ، ماي ) ومن خلال هذه الاختبارات يتحدد تملك التلاميذ لتعليمات كل فصل ، إلا أن اختباري الفصلين الأولين يؤديان الوظيفة الثانية للاختبار.

**\*الوظيفة التوجيهية:**

يؤدي اختبار هذه الوظيفة عندما يتعلق بتقويم المكتسبات القبلية ( قبل بداية التعليمات ) حيث تهدف هذه الوظيفة إلى معرفة ما إذا كان المتعلمون يمتلكون مؤهلات وقابليات لمتابعة الوحدة الدراسية الجديدة وفي هذا السياق يمكن للمدرس أن يستعمل اختبارات الاستعداد أو اختبارات تنبؤية ...أو يعطي للمتعلمين تمارين آنية وعاجلة لمعرفة مدى تحكمهم في معارف معينة ."

**ثانياً : الإطار العملي للدراسة :**

**1- الفرضيات:**

- الفرضية العامة:

"يعاني أساتذة التعليم الابتدائي عند تطبيق التقييم في ظل المقاربة بالكفاءات على ضوء الجيل الثاني من صعوبات".

❖ **الفرضية الجزئية الأولى:**

"يعاني أساتذة التعليم الابتدائي عند تطبيق التقييم في ظل المقاربة بالكفاءات على ضوء الجيل الثاني، من صعوبات متعلقة بهم (تكوينهم، مؤهلاتهم الأكاديمية، خبراتهم المهنية)".

❖ **الفرضية الجزئية الثانية:**

"يعاني أساتذة التعليم الابتدائي عند تطبيق التقويم في ظل المقارنة بالكفاءات على ضوء الجيل الثاني، من صعوبات متعلقة بالممارسة التقييمية في الميدان، أي صعوبات متعلقة بتطبيق شبكات التقويم في ظل المقارنة بالكفاءات المبرمجة، وصعوبات متعلقة بتطبيق التقويم في ظل المقارنة بالكفاءات في المجالات المعرفية و المجالات الأدائية النفسية الحركية للمتعلمين، و كذلك صعوبات متعلقة: - بتحديد آليات و فترات التقويم -بناء وضعيات التقويم - بقياس نواتج التعلم-".

## 2- الدراسة الاستطلاعية:

كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية الحصول على عينة الدراسة، حيث تتطلب هذه الدراسة أن تكون العينة أساتذة التعليم الابتدائي يدرسون على ضوء مناهج الجيل الثاني. وبناء أداة الدراسة والمتمثلة في إستبيان الخاص"بالصعوبات التي يعاني منها الأساتذة في مرحلة التعليم الابتدائي عند تطبيق التقويم في ظل المقارنة بالكفاءات على ضوء الجيل الثاني"، ومرت الدراسة الإستطلاعية بعدة مراحل، كان الهدف منها بناء الإستبيان في صورته الأولية وتقديمه إلى مجموعة من أساتذة قسم علم النفس بجامعة مولود معمري بتيزي وزو، ثم تعديل هذا الاستبيان حسب اقتراحاتهم حيث حذفت بعض البنود من الاستبيان، ثم تم إعادة تقديم الاستبيان في صورته النهائية لعينة الدراسة الاستطلاعية (20 أستاذ وأستاذة من الأساتذة السنوات الأولى و الثانية ابتدائي، الذين يدرسون وفق مناهج الجيل الثاني) مع الاتفاق معها مسبقا من أجل التعرف على ما إذا كانت البنود واضحة ومفهومة. بعد إجابة كل أفراد العينة الاستطلاعية على الاستبيان تم حساب صدق إستبيان إستخدام الأنترنت، وكذلك تم حساب ثباته باستخدام برنامج الرزنامة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS 20.

وتمثلت نتائج الدراسة الإستطلاعية على العموم فيما يلي:

- تم اختيار 120 أستاذة من الأساتذة السنوات الأولى والثانية ابتدائي بغرب مدينة بجاية كمجتمع أصلي لهذه الدراسة، وهم أنفسهم عينة هذه الدراسة.
- تم تبني إستبيان "بالصعوبات التي يعاني منها الأساتذة في مرحلة التعليم الابتدائي عند تطبيق التقويم في ظل المقارنة بالكفاءات على ضوء الجيل الثاني" كأداة من أدوات الدراسة بعدما تم بناءه والتأكد من صدقه.

## 3- منهج الدراسة :

تم الاعتماد في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي وهو المنهج الأكثر استحداثا في الدراسات النفسية والاجتماعية والتربوية وتبين أنه من المناسب استخدام هذا المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع والوصول إلى نتائج دقيقة والتمكن من تفسيرها وتأويلها.

## 4- المعينة:

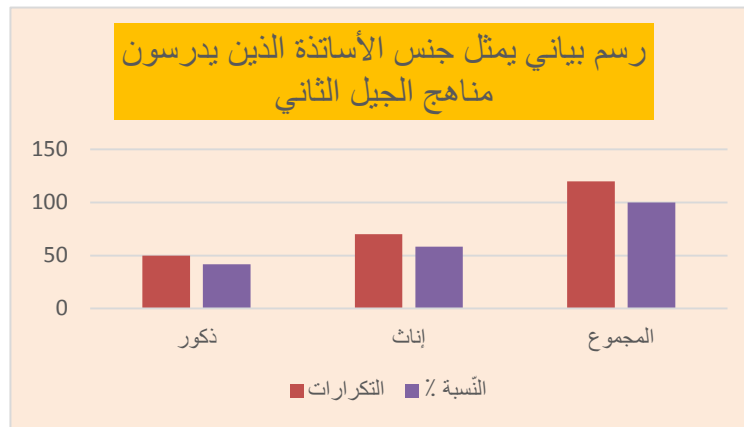


- **المجتمع الأصلي للدراسة:** يمثل مجتمع الدراسة الأساتذة السنوات الأولى والثانية ابتدائي بغرب مدينة بجاية لهذه السنة: 2016/2017 البالغ عددهم 120 أستاذ.
  - **حجم عينة الدراسة:** عينة الدراسة هي نفسها المجتمع الأصلي للدراسة، حيث بلغ حجم عينة الدراسة 120 أستاذ يدرسون السنوات الأولى والثانية ابتدائي وهذا في ابتدائيات غرب مدينة بجاية ( مقاطعة سيدي عيش ، أقبو ، مقاطعة تازمالت، مقاطعة اغيل أعلي).
  - **طريقة اختيار العينة:** اخترت العينة بطريقة قصديه تعتبر هذه الطريقة من المعايير الاحتمالية ويقصد بها سحب عينة من مجتمع البحث بانتقاء العناصر المقيأة طبقا لنسبتهم في هذا المجتمع ومن أهم خصائص الدراسة الأساسية أنهم من الأساتذة المكونين لتدريس مناهج الجيل الثاني.
  - **خصائص عينة الدراسة:** للعينة عدة خصائص منها:
- ❖ **الجنس:**

**جدول رقم(01):** يمثل جنس أساتذة مرحلة التعليم الإبتدائي الذين يدرسون مناهج الجيل الثاني.

النسبة %	التكرارات	الجنس
41,67%	50	ذكور
58,33%	70	إناث
100%	120	المجموع

"من خلال الجدول نستنتج أن معظم الأساتذة لإناث و هذا بنسبة 58.33 % ،والباقي ذكور بنسبة 41.66 %".



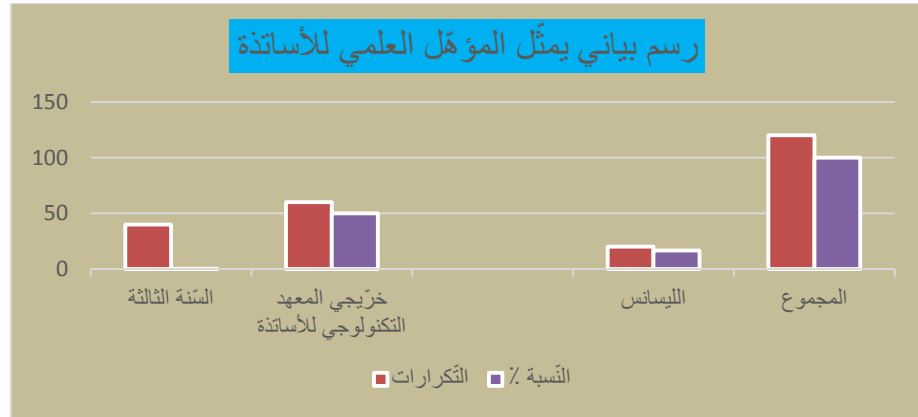
❖ **المؤهل العلمي:**

**جدول رقم(02):** يمثل المؤهل العلمي لأساتذة التعليم في مرحلة الإبتدائي الذين يدرسون مناهج الجيل الثاني.

النسبة %	التكرارات	المؤهل العلمي
33,33%	40	السنة الثالثة ثانوي

60	50%	خريجي المعهد التكنولوجي للأساتذة
20	16,67%	الليسانس
120	100%	المجموع

من خلال الجدول نستنتج أن معظم الأساتذة من خريجي المعاهد التكنولوجية للأساتذة وهذا بنسبة 50 %، ثم يليهم الأساتذة الذين توظفوا بمستوى السنة الثالثة ثانوي بنسبة 33.33 %، وأخيرا الأساتذة حاصلين على شهادة الليسانس في مختلف التخصصات بنسبة 16.66 %.



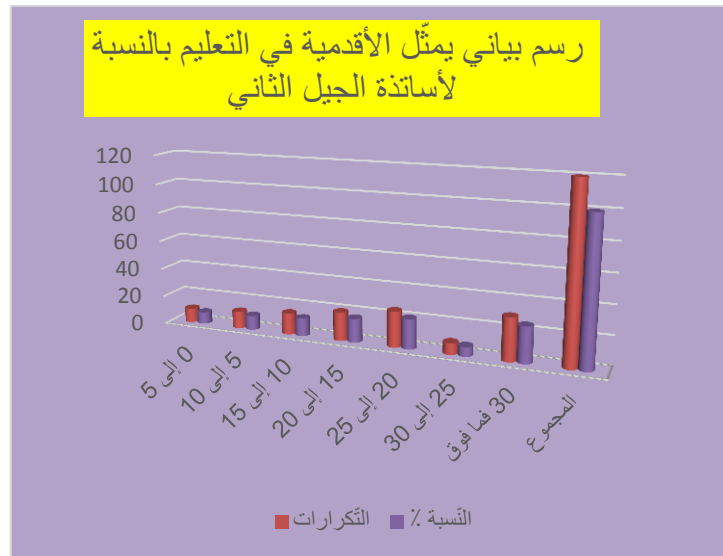
#### ❖ الأقدمية:

جدول رقم (03): يمثل الأقدمية في التعليم بالنسبة للأساتذة الذين يدرسون على ضوء مناهج الجيل الثاني.

الأقدمية	التكرارات	النسبة %
0 إلى 5 سنوات	10	8,33
5 إلى 10 سنوات	12	10,00
10 إلى 15 سنوات	15	12,50
15 إلى 20 سنة	20	16,67
20 إلى 25 سنة	25	20,83
25 إلى 30 سنة	8	6,67
30 سنة فما فوق	30	25,00
المجموع	120	100

من خلال الجدول نستنتج أن أساتذة الجيل الثاني من ذوي الخبرة التي تفوق 30 سنة في المرتبة الأولى من حيث النسبة وهذا بنسبة 25 %، ثم يليهم الأساتذة ذوي الخبرة بين 20 و 25 سنة بنسبة

20.83 %، ثمّ الأساتذة ذوي الخبرة بين 15 و 20 سنة بنسبة 16.66 %، ثمّ يّليهم الأساتذة الآخرون بنسب مختلفة على اختلاف في سنوات خبرتهم المهنية.



#### 5- أدوات الدراسة :

تم استخدام أداة لجمع المعلومات والمتمثلة في استبيان يقيس الصعوبات التي يعاني منها أساتذة مرحلة السنوات الأولى والثانية ابتدائي عند تطبيق التقويم في المقاربة بالكفاءات على ضوء مناهج الجيل الثاني، والذي تم بناؤه بعد الإطلاع على التراث النظري في هذا المجال.

يتكون الإستبيان من (12) سؤال تتوزع على (03) محاور هي:

- **المحور الأول:** البيانات الشخصية، يتكون من (03) أسئلة.
  - **المحور الثاني:** الصعوبات التي يعاني منها الأساتذة في مرحلة التعليم الابتدائي في تطبيق التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات على ضوء الجيل الثاني، والمتعلقة بهم (تكوينهم، مؤهلاتهم الأكاديمية، خبراتهم المهنية)، ويتكون من (05) أسئلة.
  - **المحور الثالث:** الصعوبات التي يعاني منها الأساتذة في مرحلة التعليم الابتدائي في تطبيق التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات على ضوء الجيل الثاني، و المتعلقة بالممارسة التقييمية في الميدان، ويتكون من (04) أسئلة.
- وقد تم التأكد من صدق الإستبيان عن طريق صدق المحكمين.

#### 6- عرض النتائج:

##### 1.6 عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية على: "يعاني أساتذة التعليم الابتدائي عند تطبيق التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات على ضوء الجيل الثاني، من صعوبات متعلقة بهم (تكوينهم، مؤهلاتهم الأكاديمية، خبراتهم المهنية)".

يتم معالجة هذه الفرضية من خلال الأسئلة التالية:

**السؤال الأول:** هل تلقيت تكويناً في ظل مناهج الجيل الثاني في تطبيق التقويم في ظل المقارنة بالكفاءات؟ نعم  لا

**جدول رقم (04):** يمثل مدى استفادة الأساتذة في مرحلة التعليم الابتدائي من التكوين على ضوء مناهج الجيل الثاني في تطبيق التقويم في ظل المقارنة بالكفاءات.

النسبة %	التكرارات	السؤال الأول: هل تلقيت تكويناً في ظل مناهج الجيل الثاني في تطبيق التقويم في ظل المقارنة بالكفاءات؟
95,83%	115	المستفيدين من التكوين
4,17%	05	غير المستفيدين من التكوين
100%	120	المجموع

نستنتج من خلال الجدول رقم (04) أن معظم الأساتذة الذين يدرسون مناهج الجيل الثاني قد استفادوا من التكوين في تطبيق التقويم في ظل المقارنة بالكفاءات، حيث قدرت نسبتهم بـ 95.83 %، أما نسبة 4.16 % فهم الأساتذة حديثي التوظيف و لهذا لم يستفيدوا من التكوين.

**السؤال الثاني:** هل المدة المخصصة لتكوين أساتذة في مرحلة التعليم الابتدائي في التقويم بالمقارنة بالكفاءات على ضوء مناهج الجيل الثاني؟ كافية  غير كافية

**جدول رقم (05):** يمثل مدى ملاءمة المدة المخصصة لتكوين أساتذة في مرحلة التعليم الابتدائي في التقويم بالمقارنة بالكفاءات على ضوء مناهج الجيل الثاني.

النسبة %	التكرارات	السؤال الثاني: هل المدة المخصصة لتكوين أساتذة في مرحلة التعليم الابتدائي في التقويم بالمقارنة بالكفاءات على ضوء مناهج الجيل الثاني؟
5,83%	7	كافية
94,17%	113	غير كافية
100%	120	المجموع

يتبين من خلال الجدول رقم (05) أن المدة الزمنية المخصصة للتكوين في التقويم بالمقارنة

بالكفاءات على ضوء مناهج الجيل الثاني غير كافية و هذا بتصريح 94.16 % من أفراد العينة،

مقابل 5,83% منهم صرحوا بكفاية المدة الزمنية المخصصة للتكوين في التقويم بالمقارنة بالكفاءات على ضوء مناهج الجيل الثاني.

**السؤال الثالث:** هل تكوينك الأكاديمي يسمح بتطبيق إستراتيجيات التقويم بالمقارنة بالكفاءات على ضوء مناهج الجيل الثاني؟ نعم  لا

**جدول رقم (06):** يمثل مدى ملاءمة المؤهلات الأكاديمية لأساتذة مرحلة التعليم الإبتدائي لتطبيق إستراتيجيات التقويم بالمقارنة بالكفاءات على ضوء مناهج الجيل الثاني.

النسب %	التكرارات	السؤال الثالث: هل تكوينك الأكاديمي يسمح بتطبيق استراتيجيات التقويم بالمقارنة بالكفاءات على ضوء مناهج الجيل الثاني؟
25%	30	نعم
75%	90	لا
100%	120	المجموع

نستخلص من خلال الجدول رقم (06) أنّ معظم عيّنة الدراسة أي بنسبة 75% لا يتلاءم تكوينهم الأكاديمي لتطبيق استراتيجيات التقويم على ضوء مناهج الجيل الثاني، مقابل 25% منهم يتلاءم تكوينهم الأكاديمي لتطبيق استراتيجيات التقويم على ضوء مناهج الجيل الثاني.

**السؤال الرابع:** هل يحتاج أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي إلى تكوين دائم في مجال التقويم بالمقارنة بالكفاءات على ضوء مناهج الجيل الثاني؟ نعم  لا

**جدول رقم (07):** يمثل مدي إحتياج أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي إلى تكوين دائم في مجال التقويم بالمقارنة بالكفاءات على ضوء مناهج الجيل الثاني.

النسبة %	التكرارات	السؤال الرابع: هل يحتاج أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي إلى تكوين دائم في مجال التقويم بالمقارنة بالكفاءات على ضوء مناهج الجيل الثاني؟
97,5%	117	نعم
2,5%	03	لا
100%	120	المجموع

تشير نتائج الجدول رقم (07) أنّ 97,5% من أفراد عينة الدراسة صرحوا بأنهم في أمس الحاجة إلى تكوين دائم في مجال التقويم بالمقارنة بالكفاءات على ضوء مناهج الجيل الثاني.

**السؤال الخامس:** في رأيك هل لعامل الخبرة المهنية دور في إكتساب استراتيجيات التقويم بالمقارنة بالكفاءات على ضوء مناهج الجيل الثاني؟ نعم  لا  أحيانا

**جدول (08):** يمثل دور الخبرة المهنية في إكتساب استراتيجيات التقويم بالمقارنة بالكفاءات على ضوء مناهج الجيل الثاني.

النسبة %	التكرارات	السؤال الخامس: في رأيك هل لعامل الخبرة المهنية دور في إكتساب استراتيجيات التقويم بالمقارنة بالكفاءات على ضوء مناهج الجيل الثاني؟
----------	-----------	--

100	83,33%	نعم
11	9,16%	لا
09	7,5%	أحيانا
120	100%	المجموع

يتضمن الجدول رقم (08) أن 83,33% من أفراد عينة الدراسة صرحوا أن لعامل الخبرة المهنية دور في إكتساب استراتيجيات التقويم بالمقاربة بالكفاءات على ضوء مناهج الجيل الثاني، مقابل 9,16% صرحوا أن ليس لعامل الخبرة المهنية دور في إكتساب استراتيجيات التقويم بالمقاربة بالكفاءات على ضوء مناهج الجيل الثاني، في حين 7,5% صرحوا بأن أحيانا لعامل الخبرة المهنية دورا. **وعليه تحققت الفرضية الجزئية الأولى.**

### 2,6 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية على: " يعاني أساتذة التعليم الابتدائي عند تطبيق التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات على ضوء الجيل الثاني، من صعوبات متعلقة بالممارسة التقويمية في الميدان، أي صعوبات متعلقة بتطبيق شبكات التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات المبرمجة، وصعوبات متعلقة بتطبيق التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات في المجالات المعرفية و المجالات الأدائية النفسية الحركية للمتعلمين، و كذلك صعوبات متعلقة: - بتحديد آليات و فترات التقويم -بناء وضعيات التقويم - بقياس نواتج التعلم - ".  
يتم معالجة هذه الفرضية من خلال الأسئلة التالية:

**السؤال السادس:** هل يطبق أساتذة التعليم في مرحلة الإبتدائي الذين يدرسون على ضوء الجيل الثاني شبكات التقويم المبرمجة في ظل المقاربة بالكفاءات بعد نهاية المقطع التعليمي؟

نعم  لا  أحيانا

**جدول رقم (09):** مدى تطبيق أساتذة التعليم في مرحلة الإبتدائي الذين يدرسون على ضوء الجيل الثاني شبكات التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات بعد نهاية المقطع التعليمي.

النسبة %	التكرارات	السؤال السادس: هل يطبق أساتذة التعليم في مرحلة الإبتدائي الذين يدرسون على ضوء الجيل الثاني شبكات التقويم المبرمجة في ظل المقاربة بالكفاءات بعد نهاية المقطع التعليمي؟
20%	24	نعم
68,33%	82	لا
11,66%	14	أحيانا
100%	120	المجموع

أسفرت نتائج الجدول رقم (09) على أن 68,33% من أفراد عينة الدراسة لا يطبقون شبكات التقويم المبرمجة بعد نهاية المقطع التعليمي، مقابل 20% صرحوا بأنهم يطبقون شبكات التقويم المبرمجة بعد نهاية

المقطع التعليمي، في حين صرح 11,66% منهم أحيانا فقط يطبقون شبكات التقييم المبرمجة بعد نهاية المقطع التعليمي.

**السؤال السابع:** هل يجد أساتذة التعليم في مرحلة الإبتدائي الذين يدرسون على ضوء الجيل الثاني صعوبات في تطبيق شبكات التقييم في ظل المقاربة بالكفاءات المبرمجة، لأنها تتطلب وقت و جهد لتطبيقها داخل حجرة الصف؟ نعم  لا

**جدول رقم (10):** مدى تطلب الشبكات التقييم المبرمجة وقت و جهد للتطبيق داخل حجرة الصف.

النسب %	التكرارات	السؤال السابع: هل يجد أساتذة التعليم في مرحلة الإبتدائي الذين يدرسون على ضوء الجيل الثاني صعوبات في تطبيق شبكات التقييم في ظل المقاربة بالكفاءات المبرمجة، لأنها تتطلب وقت و جهد لتطبيقها داخل حجرة الصف؟
93,33%	112	نعم
6,66%	8	لا
100%	120	المجموع

نستنتج من الجدول رقم (10) أن أغلب أفراد عينة الدراسة يصرحون بنسبة 93,33% أنهم يحتاجون إلي وقت و جهد كبيران لتطبيق شبكات التقييم في ظل المقاربة بالكفاءات المبرمجة داخل حجرة الصف، مقابل 6,66% منهم صرحوا أن تطبيق شبكات التقييم في ظل المقاربة بالكفاءات المبرمجة داخل حجرة الصف لا تتطلب وقت و جهد كبيران.

**السؤال الثامن:** هل يجد أساتذة التعليم في مرحلة الإبتدائي الذين يدرسون على ضوء الجيل الثاني صعوبات في تطبيق شبكات التقييم في ظل المقاربة بالكفاءات في المجالات التالية:

- المجالات المعرفية للمتعلمين: نعم  لا  أحيانا

- المجالات الأدائية النفسية الحركية للمتعلمين: نعم  لا  أحيانا

**جدول رقم (11):** يمثل الصعوبات التي يعاني منها أساتذة التعليم في مرحلة الإبتدائي الذين يدرسون على ضوء الجيل الثاني تقويم المتعلمين في ظل المقاربة بالكفاءات في المجالات المعرفية و المجالات الأدائية النفسية الحركية للمتعلمين.

المجموع		الإجابات					السؤال الثامن: هل يجد أساتذة التعليم في مرحلة الإبتدائي الذين يدرسون على ضوء الجيل الثاني صعوبات في تطبيق شبكات التقييم في ظل المقاربة بالكفاءات في المجالات التالية:
النسبة %	التكرارات	النسبة %	أحيانا	النسبة %	لا	النسبة %	نعم
100%	120	8,33%	10	4,16%	05	87,50%	105
100%	120	4,16%	05	8,33%	10	87,50%	105

يتبين من الجدول رقم (11) أن 87,50% من أفراد عينة الدراسة صرحوا بأنهم يجدون صعوبات في تطبيق شبكات التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات في المجالات المعرفية للمتعلمين، مقابل 4,16% منهم لا يجدون صعوبات في تطبيق شبكات التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات في المجالات المعرفية للمتعلمين، في حين 8,33% يجدون أحيانا فقط صعوبات في تطبيق شبكات التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات في المجالات المعرفية للمتعلمين.

ويتبين كذلك من الجدول رقم (11) أن 87,50% من أفراد عينة الدراسة صرحوا بأنهم يجدون صعوبات في تطبيق شبكات التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات في المجالات الأدائية النفسية الحركية للمتعلمين، مقابل 8,33% منهم لا يجدون صعوبات في تطبيق شبكات التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات في المجالات المعرفية للمتعلمين، في حين 4,16% يجدون أحيانا فقط صعوبات في تطبيق شبكات التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات في المجالات المعرفية للمتعلمين.

**السؤال التاسع:**ترجع الصعوبات التي تواجهكم في تطبيق التقويم وفق المقاربة بالكفاءات على ضوء مناهج الجيل الثاني إلى:

<input type="checkbox"/>	أحيانا	<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	نعم	- صعوبة في تحديد آليات التقويم
<input type="checkbox"/>	أحيانا	<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	نعم	- صعوبة في تحديد فترات التقويم
<input type="checkbox"/>	أحيانا	<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	نعم	- صعوبة في بناء وضعيات التقويم
<input type="checkbox"/>	أحيانا	<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	نعم	- صعوبة في قياس نواتج التعلم

**جدول رقم (12):** يمثل الصعوبات التي تواجه أساتذة التعليم مرحلة الابتدائي في تطبيق التقويم وفق المقاربة بالكفاءات على ضوء مناهج الجيل الثاني.

المجموع		الإجابات					السؤال التاسع: إلى ماذا ترجع الصعوبات التي تواجهكم في تطبيق التقويم وفق المقاربة بالكفاءات على ضوء مناهج الجيل الثاني؟
النسبة%	التكرارات	النسبة %	أحيانا	النسبة %	لا	النسبة %	نعم
100%	120	20,83%	25	16,67%	20	62,5%	75
100%	120	16,67%	20	33,33%	40	50%	60
100%	120	16,67%	20	25%	30	58,33%	70
100%	120	25%	30	8,33%	10	66,67%	80



- أسفرت نتائج الجدول رقم (12) أن معظم أفراد عينة الدراسة يجدون صعوبات في تطبيق التقويم بالمقاربة بالكفاءات على ضوء مناهج الجيل الثاني، وتتمثل في:
- **صعوبة تحديد آليات التقويم:** حيث صرح 62,5% منهم بصعوبة تحديد آليات التقويم، مقابل 16,67% منهم لا يجدون صعوبة تحديد آليات التقويم، في حين صرح 20,83% منهم أنهم يجدون أحيانا صعوبة تحديد آليات التقويم.
  - **صعوبة في تحديد فترات التقويم:** حيث صرح 50% منهم بصعوبة تحديد فترات التقويم، مقابل 33,33% منهم لا يجدون صعوبة تحديد فترات التقويم، في حين صرح 16,67% منهم أنهم يجدون أحيانا صعوبة تحديد فترات التقويم.
  - **صعوبة في بناء وضعيات التقويم:** حيث صرح 58,333% منهم بصعوبة في بناء وضعيات التقويم، مقابل 25% منهم لا يجدون صعوبة في بناء وضعيات التقويم، في حين صرح 16,67% منهم أنهم يجدون أحيانا صعوبة في بناء وضعيات التقويم.
  - **صعوبة في قياس نواتج التعلم:** حيث صرح 66,67% منهم بصعوبة في قياس نواتج التعلم، مقابل 8,33% منهم لا يجدون صعوبة في قياس نواتج التعلم، في حين صرح 25% منهم أنهم يجدون أحيانا صعوبة في قياس نواتج التعلم. وعليه تحققت الفرضية الجزئية الثانية

## 7- مناقشة النتائج:

**1.7 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:** اتضح من خلال النتائج التي تحصلنا عليها من الدراسة الميدانية و من خلال المعالجة الاحصائية، الى صحة الفرضية الجزئية الاولى التي تنص على "معاونة اساتذة التعليم الابتدائي عند تطبيق التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات على ضوء الجيل الثاني من صعوبات متعلقة بهم (تكوينهم، مؤهلاتهم الاكاديمية، خبراتهم المهنية)، في حين ان التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات يهدف الى تصحيح مسار العملية التعليمية في جميع مراحلها، ما يسهل عملية تشخيص الصعوبات التي تعترض التلاميذ و التعرف على اخطائهم للتكفل بها و معالجتها. الى انه حسب دراستنا، وجدنا بان اساتذة التعليم الابتدائي يعانون من مناهج الجيل الثاني. و لو ان معظمهم تلقى تكويننا، الا ان المدة المخصصة لتكوين هؤلاء الاساتذة غير كافية، اضافة الى ذلك فان التكوين الاكاديمي الذي تلقوه الاساتذة لم يسمح عند معظمهم بتطبيق استراتيجيات التقويم بالمقاربة بالكفاءات، و لهذا فان مدرسي مرحلة التعليم الابتدائي يحتاجون الى تكوين دائم في مجال التقويم بالمقاربة بالكفاءات على ضوء مناهج الجيل الثاني. و علاوة على ذلك، فانه حسب معظم المدرسين من عينة دراستنا فانهم يرون بان لعامل الخبرة المهنية دور في اكتساب استراتيجيات التقويم بالمقاربة بالكفاءات.

**2.7 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:** أما فيما يخص تحليلنا للفرضية الجزئية الثانية التي مفادها: "يعاني أساتذة التعليم الابتدائي عند تطبيق التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات على ضوء الجيل الثاني، من صعوبات متعلقة بالممارسة التقييمية في الميدان، أي صعوبات متعلقة بتطبيق شبكات التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات المبرمجة، وصعوبات متعلقة بتطبيق التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات في المجالات المعرفية و المجالات الأدائية النفسية الحركية للمتعلمين، و كذلك صعوبات متعلقة: - بتحديد آليات و فترات التقويم -بناء وضعيات التقويم- بقياس نواتج التعلم-" فتوصلنا إلى صحتها، اين يمكن تفسير ذلك في انه و لو ان اساتذة التعليم الابتدائي الذين يدرسون في ضوء الجيل الثاني معظمهم يطبقون شبكات التقويم المبرمجة بعد نهاية كل مقطع تعليمي، الا انهم يجدون صعوبات في مثل هذه الشبكات و ذلك يعود الى سبب تطلبها لوقت و جهد لتطبيقها داخل حجرة الصف، الى جانب ذلك نجد ايضا ان المدرسين يجدون في هذه المرحلة في تطبيق شبكات التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات سواء في المجالات المعرفية او في المجالات الادائية النفسية و الحركية للمتعلمين، اذ يصادفون ايضا صعوبات في طريقهم و المتمثلة في تحديد اليات التقويم- في تحديد فترات التقويم- في بناء وضعيات التقويم- في قياس نواتج التعلم.

و هذه الدراسة الحالية تتفق مع دراسة الدكتور "سالم المحامد" (2014) بعنوان: واقع و نظام القياس و التقويم التعليمي في ليبيا. (المحامد، 2014، ص.50)

## **8- الخاتمة:**

حاولنا من خلال هذه الدراسة بشطريها النظري والتطبيقي تقديم تفسيراً و لو بسيطاً حول موضوع إشكالية التقويم وفق المقاربة بالكفاءات ( دراسة ميدانية على مستوى مرحلة التعليم الابتدائي. ولاية بجاية- أساتذة السنوات الأولى و الثانية ابتدائي - نموذجاً -، باعتبار التقويم عملية الحكم على مدى تحقيق أهداف أي نظام أو مؤسسة تعليمية، فعملت الجزائر على تحسين نوعية التقويم من أجل تحسين العملية التعليمية التعلمية، إلا أن على مستوى الممارسة فإن التقويم لم ينل الاهتمام الكافي خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، كما أن معظم المعلمين يواجهون صعوبات في ذلك؛ و تم ذلك من خلال تطبيق الاستبيان الذي قدم لأساتذة التعليم في مرحلة الابتدائي في تطبيق التقويم على ضوء مناهج الجيل الثاني. وتبقى نتائج هذه الدراسة نسبية و محدودة، حيث لا يمكن تعميمها نظراً لعدم تمثيل أفراد العينة، وبهذا خلصت الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج التي جاءت حسبما تم توقعهم طرح الفرضيات و تحققت على مستوى العينة المدروسة. لكن النتائج تبقى رهينة هذه العينة و خصائصها.

و على ضوءها نقترح ما يلي:

- ضرورة تخصيص الأساتذة في تدريس المناهج ( مراعاة مبدأ تخصصهم).

- توصيف إحصائيين بيداغوجيين لتنسيق العمل مع الهيئة التدريسية في مرحلة التعليم الابتدائي.
- إعداد المخطط السنوي للتقويم البيداغوجي الذي سيساير المخطط التقويم السنوي .
- الاعتماد على شبكات ذات معايير و مؤشرات من اجل المعالجة.
- إعداد دفتر الكفاءات لمتابعة المسار التعليمي للتلاميذ و التواصل مع أوليائهم .
- إعداد دفتر انجاز المتعلمات من اجل تدوين أعمال التلاميذ.
- متابعة نمو الكفاءات. بالتنسيق مع الهيئة التدريسية للمؤسسات التعليم الابتدائي.
- تكثيف الدورات التكوينية للمفتشين و للأساتذة التعليم الابتدائي.
- تنظيم ملتقيات وطنية حول هذه المناهج.
- تنسيق العمل مع الباحثين الجامعيين و الاستفادة من أبحاثهم .

### قائمة المراجع المستعملة:

- 1-خير الدين هني (2005): مقارنة التدريس بالكفاءات،الجزائر، دار الهدى.
- 2-فريد حاجي ( 2005): الوافي في التدريس بالكفاءات، الجزائر، دار الهدى عين مليلة.
- 3-فريد حاجي (2005) " المقاربة بالكفاءات كبيداغوجية إدماجية " العدد 17، مجلة وزارة التربية الوطنية.
- 4-محمد الطاهر وعلي (2006) : التقويم في المقاربة بالكفاءات ، مجلة الدراسات العدد:4.
- 5-محمد بوعلاق (2004) : مدخل المقاربة بالتعليم بالكفاءات،البليدة-الجزائر-، قصر الكتاب.
- 6-محمد بوعلاق (2006) المقاربة بالتعليم بالكفاءات دار الهدى ، الجزائر.
- 7-المركز الوطني البيداغوجي : الوثيقة البيداغوجية وزارة التربية التونسية.
- 8-مصطفى نمر عمس (2008) : استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته،عمان-الأردن- دار غيداء للنشر والتوزيع.
- سالم المحامد(2014): واقع و نظام القياس و التقويم التعليمي في ليبيا،مجلة الجامعة،العدد15،المجلد الثاني.